

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

*King Saud University*

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

NO. .... : الرقم

الرقم  
١٤٤٥

١٤٤٥

الفتح المديقي الأكبر في تأييد توجيه كلام الشيخ

الأكبر، للتافلاتي، محمد بن محمد - ١١٩١ هـ. كتبه

بدر الدين عبد المعطي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا.

١١ ق ١٩ س ٥٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

٦٢٩٥

الأعلام ٢٦٩:٧ معجم المؤلفين ٢٢٧:١١

١- التفسير، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف

ب- النسخ ج- تاريخ النسخ.

ف ٦٥٦٩٨ / ٦

١٤٧ / ٦ / ١٤٧



هذه الرسالة المسماة الفتح الصديقي

الأكبر في تاييد توجيه كلام الشيخ الأكبر

مولانا وشيخنا العالم العلامة

الموفق الفهامة شيخ محمد

الشافعي نفعنا

الله به آمين

هـ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

١٩٦٥/٦

٦٢٩٥ في

الرقم: ٦٢٩٥ - الفتح الصديقي للأكبر في تاييد توجيه كلام الشيخ الأكبر

العنوان: المتوفى: المتألف: محمد بن محمد - ١١٩١ هـ

تاريخ النسخ: المرقم الثاني عشر المعري قد يرأ

اسم الناشر: بدو الدرية عبد المنعم

عدد الأوراق: ١٢٩

ملاحظات: - - - - -

- - - - -

- - - - -



بسم الله الرحمن الرحيم

**محمد** يا من وهب مصطفىا سيدنا محمد جامع العلوم الزهر  
ونصلي ونسلم علي المنورة في الكتب الالهية بنعمة الزهر وعلي اله  
وصحبه الذين روض فضيلهم اينع والزهر ما تحقق محقق  
عارف وكرف من العناية الصديقية كافر شيمه **اما بعد**  
فيقول محمد التافلايت الخفي نزيل القدس الجليل سألني سائل  
عن قول العارف ابن عزيب ذي السر لا عطر ان اسم محمد لم يذكر  
في التوراة مع ان اية تجد ونه في التوراة ظاهرها ينافي المظهر  
فاطرق برهة فاجتته بما يتلي وتكرس فقامت دعاء  
تتبلبل باللعط وتركب الشطط وتكرع من ما آسن مكدر  
فارسلت ما كتبت له حضرت شيخ الاسلام استاذ الخفي المحلل  
نور من تبصره فكتب حفظه الله تاييدي وتسديدي  
باسلوب مذهب محرم وقال في اخره ما نصه ولنسك العنان عن  
ركض جواد الازهار في حومة هذا الميدان الذي تسابقت  
فيه الفرسان من ذوي الاطلاع والعرفان ولولا ما بنا من تعاقب  
الامراض للانا من سلاف هذا المقام الحيامن ولكن انت فارس  
هذا الشأن فاقصص من شوارده ما ادركت بشاغب الازهار وما  
عليك من الجهال ودعمهم في روايا الامهات ولا بأس بها القلامه النقاد  
ان تعقد زناد فكرك الوقاد وتكتب رسالة تتضمن حقيقة هذا

أي شتم

جمع دندع  
المبطل في عدد

المبحث

المبحث وايضا حذفت ابوحسبها واخونجدها الذي تعتقد من  
بذل همتك افضاحه انتهى ولا ان شقشق متشبع بالم يعط ففكر  
وقدر واجري يراعه بهذيان وما في كتابته تصور وابرق  
وارعد وارغي واريد وجمع ولم يتدبر ولسان حال ابن عزيب  
ينشد قول بعض الاندلسيين مشنعا علي عصفريه فاجاد فيما  
سطر

اعد نظرا فيما كتبت ولا تكن بغير فضال للفضال مسارعا  
وحسبك تسليم العلوم لاهلها وحسبك فيها ان تكون متابعا  
وكت اهله لولا خوف الغرور به علي ضعفه العقول فيما هذي  
به وزور فسارعت لاشارة الاستاذ الخفي المنير المنور فخرجت  
للامي مزجا وشرقت عنده وحوش اوهامة الوحش الي المهمة  
لا فسر واخرجت له سهاما كامنة من كنانة المعقول والمنقول  
المحرر واسندت جميع ما روي للراسخين الصدور الذين يحور  
هداهم تنفي ونبتت للجهالة واشتملت بحلة الانصاف  
اليه هيئمة من تصدروا وصنت لسان يراعي عن التجرد لا يفوه به  
صالح سوي من عن درك العلا تقهرقروا وناديت علما البسيطة  
هملوا واحكموا بالعدل علي مجازف يدعي معرفة وهو منكروا واستمدت  
انفاس اوليا نعمتي بني الصديق الذين فيضهم هي وانهم ولقيت  
الرقم الفتح الصديقي الاكبر في تاييد توحيد كلام الشيخ الاكبر



وبالله يعصم هذا العبد الاصغر فيه الحول والطول على كل مكبر  
ومصغر **مقدمة** اجمع علماء السلف والخلف على ان البحث  
عن صفاته واحواله واسماؤه عليه الصلاة والسلام في كتابنا وفي الكتب  
السالفة والسنة النبوية من انفس العلوم واعظمها قربا ولا يكل  
ايمان المرء الا بذلك وعلى قدر المعرفة به يكون الكمال كآبنة عليه  
القراية وغير سيما هذه المسئلة تفسيرية فالخوض فيها مما يعني كل  
عالم همته عبقرية ودعوي انها لا تعني وليست من الامور  
الدينية ولا مما يسال عنه يوم القيمة الى غير ذلك مغالطة وخروج  
عن سنن الاستقامة لمولم يختلف في ذلك اثنان وما لم يمدح الخلف  
يدان وكيف يزعم نراهم ان البحث عن دقائق التفسير ليس من العلوم  
الدينية اللازمة وهي فرض كفاية عند كل همام تحرير ومن لم يجعل  
الله له نورا فانه من نور وما يستوي الا في البصير والظلمات  
ولا النور والظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات  
ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور **قال** المؤلف فقل  
الله في دينه والامه رشده **الحمد لله وحده** لا شريك له **والصلى على**  
**علي من اظهر في القران والتوراة والزبور والانجيل والكتب السالفة**  
**وعلى لسان الاحبار والرهبات ما لكهان والهواتف محمد** اي شرفه  
وكرمه **قال في القاموس** المجديل الشريف والكرم او يكون الابا  
او كرم الابا خاصة انتهى والمجد الرفيع العالي والكرم والشريف الفعال

ولا شبهة في رفعة وشرفه ونهاية كماله البشري في حد ذاته  
وكذلك بالنسبة الى عناصر آياته وقد تتبع صاحب القاموس معانيه  
فلم يذكر فيه اطلاق المجد على الاسماء به يعلم رد ما زعمه المعترض حيث  
قال عند قولنا مجده اي اسمه محمد فقد حكم على نفسه وليس كما قال اذ  
لا دليل للمجدية على الاسم لغة فقصر لها عليه قصور وقد انبأنا  
الشرة عن الشجر **لا يقال** شرف الاسماء مجده **انا نقول** على فرض  
تسلطه يدخل في عموم المجدية لانها مقصورة عليه وسياتي مزيد  
تحقيق النقل فيه **امنا بعد** ما ذكرنا قول **بعد** هذه  
**من مسيركم ايها السائل من منزلنا الفسيح** قال علماء الادب  
فسحة المنزل من سعادة اهله ويدل غالبا على وفور بسط  
ساكنيه وسه در ابن الفارض حيث يقول **فليس**  
**فليس** ان نزلنا منزلي **فليس** فليس فيهما **فليس**  
**فليس** وان شيتا منطلقا من في **فليس** فليس فيهما **فليس**  
**ورد عليا** من خزائن اللواهب **وارد** الهام **الهي** قاله العارفون  
لا تختص الوارد الا لاهي بولي ولا غيره وهذا من المؤلف اخبار بالواقع  
وتحدث بنعمة الله وزعم ذلك الفاضل المنتقد انه دعوي هي  
دعوي سببها سؤطنه وما ابري نفسي وليس علي فضل الله حاجب  
**يتعلق بكلام** محيي الدين الذي سالتني عنه ايها السائل شيخ العارفين  
**الشيخ** اي العالي قال في القاموس شيخ البعل علا وطالب **الراسخ**





أي الثابت قال في القاموس رسيح رسيخا ثبت **كأريب** أن هذا الهمام  
شامخ القدر والهمم ثابت القدم في العلوم الشرعية والحقيقية كنار  
علي علم وسيركبه نقل الإجماع على جلالة بين الناس عن علماء الشريعة  
الأكياس القطب الأنور الملقب بالشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي بالتنكير  
كما عليه للجمهور وهو الذي تفيد عبارة القاموس وهو الذي حمده  
به أهل الطبقات حتى أنكر بعضهم تعريفه وعدوه خطأ وجور بعض  
تعريفه **قال المناوي** في طبقاته محمد بن علي بن محمد الحامدي الطائي  
الأندي العارفي الكبير محيي الدين بن عربي ويقال ابن العربي قال  
شيخنا الشمراني رأيت بخطه في كتاب لبس الخرقه أنثري وبما قرنته  
يسقط ما زعمه ذلك الفاضل حيث قال الصواب تعريفه كما في الطبقات ولعله من طبقاته  
**يقضي علي المزي في أيام محتته** حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن **قال**  
وله در من قال من عرف الف ومن جهل استوحش **الذي قوله عنه**  
**أهل التصحيح والترجيح** والاستنباط **صحيح** في جذاته وإن كان لا يجوز  
تقليده لأن كغيره من المجتهدين ما عدا الأربعة من الأئمة استقر  
عليها وقد صرح بأجتهاده الراسخون **قال المناوي** في ترجمته ما نصه  
فبرزت عنه مولفات لا نهاية لها تدل على سعة باعه وتبحر في العلوم  
الظاهرة والباطنة وأنه بلغ الاجتهاد في الاختراع والاستنباط وتأسيس  
القواعد إلى لا يدركها ولا تحيط بها إلا من طالعها بحققها انتهى  
وبه تعلم رد زعم الفاضل حيث نسب لنا أنكار الشيخ الأكبر كقدم له

في العلوم

في العلوم الظاهرة وزعم أنه بلغه ذلك عن أفعال تخلونه عاما ومحمود  
عاما فحديثه عن فريته ما فيها مزية روق الله له أفعاسا  
**حاصله** مبتدأ أي الوارد الإلهي وما بعده خبر وهذا  
كما ترى سبك بديع وشيخ رفيع لا كما زعم ذاك الفاضل  
أنه لم يتقدم بسط كلام حتى يقول حاصله وكثير ما تقول المؤلفون  
في كتبهم للمبتدئين اجاب بما حاصله أو شرح بما حاصله ومن  
زعم عدم صحة ذلك لا حاصله **أن ما نقله ذلك الهمام**  
كغراب الملك العظيم الهمم والسيد الشجاع السخي خا صر بالرجال  
كالهمام كما في القاموس **إذا استند فيه الحديث حسن أو صحيح**  
أو ضعيف أو كثير من أسمايه صلى الله عليه وسلم كشمائله ثبتت بأحاديث  
ضعيفة كما يعرف ذلك من ما رس كتب السنة كالشفاء والمواهب  
والسير النبوية وغيرها مما لا تحصى ويمكن حمل كلام المؤلف  
على ما يعنى الضعيف فيراد بالصحة اللغوية الصنعاعية  
لأن الضعيف ثابت وله صحة ما ولذا ثبت الفقهاء به  
أحكام آدابيه إذا توفرت شروطه وأما في باب المناقب  
والأسماؤه فيحتاج به مطلقا اتفاقا كما صرح به ابن حجر  
 وغيره والحديث الذي استند إليه رواه ابن عدي في كامله  
 وابن عساكر في تاريخ دمشق والنووي في تهذيبه ونقله  
 شارح دلائل الخيرات والشهاب في شرحه علي الشفاء والمناوي



في شرحه على الفية العراقي في السير النبوية وجمع غفير **عن**  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسمي في القران محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة اعيد واما  
 سميت اعيد لاني اعيد عن امتي فارجهنم **وهذا** القول لم  
 ينفر به هذا الامام بل **ذهب** اليه الحافظ السهيلي في كتابه  
 التعريف ولا اعلام فيما اراهم في الكتاب العزيز من الاعلام  
**وجزم** به القاضي عياض **ونقله** الحافظ بن حجر  
 العسقلاني في فتحه في باب اسم النبي صلى الله عليه وسلم واقبره  
 وجاراه الامام العسقلاني في شرحه على البخاري وفي  
 المراهيب اللدنيه ونصها **قال القاضي** عياض كان عليه  
 السلام احمد قبل ان يكون محمدا وقع في الوجود لان تسمية  
 احمد وقعت في الكتب السابقة وتسمية محمد وقعت  
 في القران وذكر انه محمدا قبل ان يسمي الناس انتهى **وهذا**  
 موافق لما قاله السهيلي **وذكره** في فتح الباري واتفق عليه  
 وهو يقتضي سبقية اسمه احمد خلافا لما ادعاه ابن القيم  
 انتم **هذا** والمشهور ان اسمه المذكور في الكتابين وانما  
 في شهرته **واما السلام** في صحة هذا القول وتأييده  
**فالحق** صحته وان كان غير مشهور ويكفي لتقويته اولئك  
 الاعلام الجهابذة الغمام **بي**



اولئك اباي فجيئي بمثلهم **اذ** اجتمعنا يا جبريل المجمع  
**فمعتقد** القول المشهور على سلامة ومعتقد الثاني لا عليه  
 ملامه واذا استند لما ذكر **فلا يعارض** الالية اي قوله  
 قلنا الذي يجدونه مكتوبا عندهم **قطعا** لان الالية تفاسير  
 عديدة **منها** قول القاضي البضاوي ومن هذا حذوه اسما  
 وصفته **ومنها** قول بعض المفسرين اني يجدون نعتا  
 يا مرهم بالمعروف وهو مكالم الاخلاق وصلوة الرحم وبنها هم  
 عن المنكر **وفي** الدر المنثور بعد الالية **اخر** بن جرير  
 وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله الذي يجدونه  
 مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل قال يجدون نعتا  
 وامره ونبوته مكتوبا عندهم **ثم نقل** عن كعب وفتاة  
 تفسير اليس فيه ذكر التوراة **ثم نقل** عن الاول انه  
 اسمه في التوراة **ثم نقل** تفاسير اخر ليس فيها اسمه **ثم نقل**  
 فيه تفسير ايرفعه ليعني صلى الله عليه وسلم ليس فيه اسمه محمد  
**ثم نقل** عن الانجيل ان فيه اسمه محمد واحمد **ثم نقل** عن  
 الزبور انهما فيه **هذا** والقاعدة المقررة ان ما يروي به  
 وكعب اسرائيليان **ومن** المقرر في القواعد الحديثية انه  
 يقدم تفسير رسول الله اولا ثم تفسير الصحابة بعده لانهم شافوا  
 خطابه **وحيث** وجد تفسير المرفوع فهو المعول عليه المرفوع



وليس كل ما أثر قوي السند عند كل همام سند وقول القاري  
ومن جازاه اسما وصفه لا يدل على صريح محمد ولا علي ففيه  
**والحديث** المرفوع المار عن النووي وابن عساكر  
وغيرهما صريح في عدم وجوده في الكتابين **فيحمل** كلام القاري  
وغيره على مثل حطاي والمشفح وما ذماد وطاب طاب وغيرها  
بما صرح به المحدثون **ودعوي** الجزم بوجود محمد فيهما  
بمجرد رواية اسرائيلية غير مسلم في الصناعة التفسيرية والحريشية  
خصوصا **وقد** جزم اولئك الاعلام بنفيه **وهم** اهل بيت  
العلم وصاحب البيت ادري **فلا** منافاة بين كلامهم وبين  
كلام القاري وغيره **وبما** حررته تعلم ان زعم ذكر الفاضل  
ان الصواب حذف قطعاً خطأ صراح قطعاً **لأنها ليست**  
**من قبيل النص الصريح** الذي لا يحتمل التأويل بل من قبيل ما  
اي البصر الذي **يحتمل التأويل** عند من له ممارسة في العلوم  
الاصولية وهو اي التأويل **يقبله البليد** تقليداً لمقلده  
**والفصيح** يعني الذي له قوة التأويل لشدة تحصيله ثم علل  
قوله ليست الخ بقوله **اذ ليس فيها** اي الآية **الانهم** اي اهل  
الكتابين **جدونه** اي بنينا صلى الله عليه وسلم **مكتوباً** عندهم  
**في التوراة والانجيل** وتقدم وسياتي ان اقوي التفاسير  
بجدون نعته ويكون قوله يا مريم الخ تفسير للضمير المفعول

بعد تقدير مضاف قبله كما تقدم آنفاً عن الدر المنثور وغيره  
**ولا دلالة** على الاسماء في الآية صريحاً لا لفظ محمد ولا غيره غير ان  
غيره مذكور فيهما بالنص الخارجي واما خصوص لفظ محمد  
فلم يتحقق دخوله نصاً وان احتمل عقلاً **وهذا** اي  
المذكور من الآية **يحتمل** في العقل بقطع النظر عن الواقع  
**لذكر صفاته فقط** فيهما او اسمائه فقط فيهما او هما  
اي الاسمية والصفاتية فيهما او هما في واحد دون الآخر  
ولا خامس لها بالنظر للمقام **غير ان الانجيل** عند بعضهم  
**نطق صريحاً** بمعونة اسباب النزول **باسم نبينا**  
**احمد** **واما** قلنا بمعونة المقام لان قوله تعالى واذا قال  
عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداقاً لما  
بين يدي من التوراة الآية بحسب منطوقه لا يدل على انه  
فيه الانجيل بل يحتمل كونه من كلام عيسى في غير مكان كلمة  
كثير من المحدثين وكثير من المفسرين صرح بان في الانجيل  
**احمد** **واما التوراة** **فيحتمل** عقلاً ذكر اسمه محمد وعدمه  
وقد تقدم الكلام فيه مستوفى **ومما** يؤيد عدم ذكر محمد  
في التوراة قول مجازي المحلي عند قول السبكي في تأييد  
**وفي كل كتب الله نعتك قداتي** **يقصر** عينا صلة بعد صلة **هـ**  
ما نصه ولا خفا انه قد جات الاخبار من كتب الله المنزلة الدالة على



شرفه وعلو قدره والتنويه باوصافه وعلى ثبوت نبوته ثم قال  
بعد اسطر وقد ورد في تفسير قوله تعالى فان كنت في شك مما نزلنا  
اليك لاية ان معناه ان كنت في شك مما شرفناك به فسلمهم عن  
صفتك في الكتب اي ان الكتب واللة على علو مكانك عندنا وهي  
مشحونة باوصافك الشاهدة بصدقك في دعوي نبوتك وعموم  
رسالتك **وقال جلاله** ايضا بعد قول السبكي  
**هـ** وتورا موسى والزبور بحكمه وانجيل عيسى والقران تولت  
ما نصه **قال** الله تعالى واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسراييل  
اي رسول الله اليكم لاية السابقة **وقال** تعالى الذين يتبعون  
الرسول النبي الامي لاية **شعر** قال بعد ذلك وعن  
الفصل الحادي عشر من السفر الخامس من التوراة عن موسى  
عليه السلام ان الرب الهكم قال اني اقيم لهم نبيا مثلك ممن  
احبهم واجعل كلامي على فمه وايا رجل لم يسمع كلامي  
اليه يودها عني ذلك الرجل باسمي فاني انتقم منه انتهي  
ولم يتعرض اسم محمد في التوراة **ولو** تقوي عنه ذكر اسمه  
محمد فيها لنقله لانه بصدق نشر محاسنه صلى الله عليه وسلم  
**وينقل جلاله** لاية الصف وغيره من المحدثين والمفسرين  
مع مراعاة اسباب النزول يظهر قولنا ان الانجيل نطق  
صريحاً ويزيد نزع ذلك الفاضل بما لا طائل تحته **وقواها**

بعض

الكتاب  
سورة  
سورة  
سورة

بعض **التفسير** كالتاضي وغيره **لا تفيد القطع** لما اسلفناه  
لك لو كنت ذات نية ودعوي افادتها القطع كما زعمه ذلك الفاضل  
مكابرة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واغالم تفده **انهم**  
اي المفسرين **ذكروا صفة واسما** ومن العجيب انتقاد بعضهم  
على قولي صفة واسما قائلين ان القاضي البضاوي قال اسما وصفة  
ولانه لشدة غباوته يري هناك فرقا بين التعبيرين **بعد**  
**قوله والانجيل فيجمل** عتلا عودهما للكتابين **اولا** **والاخير**  
**فقط** ويكون كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان مع انه  
يخرج من الملح **اولا** **فقط** وفيه ما في الثاني **او علي**  
**طريق الف والنشر المرتب** او المشوش **وعلي** **لا قطع** قطعاً  
**الابن** صريح **فاطع** وليكن علي ذكرك ما ذكرنا فلا تلت  
سمعك لما هول به الفاضل بزعمه لشدة اطلاعه وحسن  
فهمه **وحيث صرح هذا** **الامام المجمع علي جلالته**  
بان لفظ محمد لم يذكر في التوراة واستند الحديث ابن عباس  
وظاهر الحفاظ لا علام فليس عليه ملام **ولا عبرة بالدواع**  
جمع دواع وهو القصير يعني القاصرين في الاطلاع **قال**  
الامام الشرائفي في اليواقيت والجواهر سئل الشيخ بدر الدين  
بن جماعة عن الشيخ محيي الدين **فقال** ما لكم ولرجل قد اجمع  
الناس على جلالته انتهى **وبهذا** النقل يرد زعم منتقده قال متى







اتاوه لما يشاهد من جلال الله انهي وبه تعلم وجه تشبيه  
 المؤلف لتخليد الرحمن **واقاويله الخالفه للمتقدمين والمتأخرين**  
**في كتبه** التي نافذت عن اربع مائة مجلد **شريعة وتقليد** اي قاييله  
 الخالفه **علماء الظاهر** اصل الشريعة عنه **وتسليمها** له لانه عندهم  
 مجتهد مطلق ثبت بسكون اباكم في المصباح **دوبصيرة** ولا  
 يلزم من تسليمها له تقليده فيها اذ ليس كل امام يقتل ولو عرف  
 احد اقوال مذهبه بشرطها لجاز تقليده فيها كغيره من المجتهدين  
 وقد تقدم التصريح عن العلماء بانه مجتهد مطلق ومنكر جنون  
 هواه مطبق **ومن نظر الفتوحان المكيه رآلسانه لسان مجتهد مطلق**  
 ومن لم يرهما لسانه بالانكار اطلق والله من البصير **يحيى** قال  
**قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد** وينكر الفم طعم المأمن **سقم**  
**وهذه الدخلة الاجتهادية في حقه ليست ببعيدة** لانه من اهل  
 الدوائر الكبرى وشرط اهلها عندها اهلها الاطلاع على الشرائع  
 بأسرها من آدم الى نبينا عليهم الصلاة والسلام **ويحيى** لا يكون  
 من المجتهدين **وهو البحر الزاخر الذي لا ساحل له ولا**  
**قار له واقواله موبقة** بالكتاب والسنة **سديد** وقد اثبت عليه  
**الراسخون من اهل الظاهر والباطن** نعم ذلك الفاضل ان  
 كون اهل الباطن اثنوا عليه مسلم واما اهل الظاهر فلا وقد  
 مركب شططا وامتطا غلطا وسنورا لك ما هو شفاور محسة

للمؤمنين **قال** العارف الشرابي في لبواقيت والجواهر ان مجدي الدين  
 الفيروزي باذي صاحب القاموس يقول لم يبلغنا عن احد  
 من القوم انه بلغ في علم الشريعة والحقيقة ما بلغ الشيخ  
 محيي الدين ابا وكان يعتقد غاية الاعتقاد وينكر على  
 من انكر عليه وكان يكتب مؤلفاته بحل الذهب ويقول والذي  
 اقوله واتحققه وادين الله تعالى به ان الشيخ محيي الدين كان  
 شيخ الطريق علما وحالا وامام التحقيق حقيقة ورسما  
 ومحيي علوم العارفين **فصل** واسما ببيت  
**اذا تغفل فكر المرء في طرف** من مجده غرقت فيه خواطر  
 لانه محروك تكدر الدلائل سبحانه يتقاصر عنه الانوار كانت دعواته  
 تحرق السبع الطبايق وتفترق بركاته فتتلا لافاق واي  
 اصغه وهو يقينا فهو ما وصفته وناطق بما كتبه وغالب  
 ظني اني ما انصفته **بيت**  
**وما علي اذا ما قلت معتقدي** ومع الجهور يظن العدل عدوانا  
**والله والله والله العظيم ومن** اقامه حجة للدين برهاننا  
**ان الذي قلت بعض من مناقبه** ما زدت الا على زينة نقصانا  
 ثم اثبت على كتبه بما لا مزيد عليه ثم قال **واما قوله** بعض المنكرين  
 ان كتب الشيخ لا يحل قراءتها ولا اقراؤها فكفر وجزم بان كتبه  
 من المصنوعات المرويات تلقاها عنه الحفاظ والله في زمرة صاحب



الولاية العظمى والصديقية الكبرى وانشد في آخر كلامه  
 علي تحت القوافي من معادنها وما علي اذ لم تفهم البقر  
 ثم قال فهل يحل لمسلم ان يقول لا يجوز مطالعة كتبه مطلقا  
 ما ذكره الكفر وتعصب وعناد **قلت** يحل الكفر على  
 الزجر والمستخف بما في كتبه من الايات والحديث النبوي  
 والاحكام الفقهية **وكذلك** اثني عليه الشيخ سراج الدين الحنزي  
 شيخ الاسلام بالشام **وكذلك** الشيخ كمال الدين الزمكاني **وكذلك**  
 قطب الدين الهروي **وكذلك** صلاح الدين الصفدي **وكذلك** الحافظ  
 الذهبي مع شدة انكاره على الصوفية **وكذلك** قطب الدين الشيرازي  
**وكذلك** مريد الدين الحدرعي **وكذلك** تقي الدين الرازي **وكذلك**  
 كمال الدين الكاشي وشهاب الدين السهروردي **وكذلك** حافظ  
 الاسلام الجلال السيوطي وله رسالة سماها تنبيه الغيبي  
 في الرد عن الشيخ محيي الدين بن عربي **وكذلك** شيخ الجلال  
 سيدي محمد المغربي الشاذلي **وكذلك** سلطان العلماء العزبي  
 عبد السلام **وكذلك** سراج الدين البلقيني **وكذلك** امام  
 المجتهدين تقي الدين السبكي **وكذلك** العماد بن كثير **وكذلك**  
 بدر الدين بن جماعة **وكذلك** الامام ابي افقي **وكذلك** الامام  
 ابن خلكان **وكذلك** قاضي القضاة الشيرازي السبكي المالكي  
**وكذلك** شيخ الاسلام الشيرازي الشافعي وكان يوصي من يعيل

اليه من تلامذته بتعظيم ابن عربي **وينقل ذلك** عن ابيه **وكذلك**  
 شهاب الدين احمد بن حجر الفقيه البيهقي **وقد اثني عليه** في فتاواه للغاية  
**وكذلك** امير المؤمنين في الحديث الحافظ بن حجر العسقلاني  
 فانه قال في لسان الميزان كان ابن عربي عارفا بالاثار والسنن  
 توي المشاركة في العلوم اخذ الحديث عن جمع وسيل عنه  
 القطب الكبير محيي الدين النووي فقال التسليم واجب  
 ومن لم يذق ما ذاقه القوم وبجاهد مجاهداتهم  
 يعود من الله الانكار عليهم **بييت**  
**اوكم** وكم من امام دون ما عدي قد شنفوا سمعا باحسن المدح  
 واما المنكرون عليه فمنهم المتعصب لحظه ونفسه فقد اجفوا  
 على مقتده ومنهم المنكر صونا لظاهر الشريعة  
 وسدا للذريعة ومنهم من وقف على باب التسليم طلبا  
 للسلامة ولكل جهة بلغة الله مرادة وقد تعرض استاذنا  
 امام العارفين السيد مصطفى البكري في رسالة السيوف الخداد  
 في اعناق اهل الزندقة والاحاد لذكر جملة كافية في هذا الامام  
 فراجعوا تظفروا بالسداد واما مثلا علي القاري ومن له تجاري  
 نقد شق العصا ونحي المقام القصي والظن به انه من الغم  
 الثاني من هذه المقام الغفري وبهذه الكتاب الرضائية  
 تعلم رد ذلك الفاضل في قوله انه كلة اهل الظاهر



في جانبها نار حامية واقاصر احواله متلا شبيه **وصرحوا**  
**بانه خاتم الولاية المحمدية** اخذ من قول الشيخ في بعض كتبه  
لا تكلم على حديث نبوي رواه وهو ان ابنه الخاتم اي ختام  
النبوة والرسالة للابنينا الكرام وبعد ما قرره كما ينبغي  
في مقام سيد الانام قال قد سسرر وانا لبنته ختام الولاية  
لرواها جاذبة فيها الى العناية والرعاية ولتتم ههنا  
نسبي عند ارباب الدراية **ومما يوضح ما قلناه** قول الشيخ  
في فتوحاته في الباب الثالث والسبعين في السؤال الثالث عشر  
منه ما نصه **واما ختم الولاية المحمدية** فهي لرجل من العرب  
من اكرمها اصلا وبدا وهو في زماننا اليوم موجود عرفت  
به سنة خمس وتسعين وخمس مائة ورايت العلاءة التي له  
قد اخفاها الحق تعالاه عن عيون عباده وكشفها لخب  
بمدينة فاس حتي رايت خاتم الولاية منه وهي خاتم النبوة  
المطلقة لا يعلمها كثير من الناس وقد ابتلاه الله باهل  
الانكار عليه فيما يتحقق به من الحق في سر من العلم به وكان  
الله ختم بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبوة الشرائع كذلك ختم الله  
بالختم المحمدي الولاية التي تحصل من الارث المحمدي لا التي تحصل  
من سائر الانبياء فان من الاولياء من يرث ابراهيم وموسى وعيسى  
فهم لا يوجدون بعد هذا الختم المحمدي وبعده فلا يوجد

ولي

ولي علي قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا معنى خاتم  
الولاية المحمدي واما ختم الولاية العامة الذي لا يوجد بعده  
ولي فهو عيسى عليه السلام ولقينا جماعة ممن هم علي قلب عيسى  
وغيرهم عليهم السلام وبما نقلنا يسقط نزع الفاضل حيث وقف  
توقف كما يلا كيف يكون الشيخ خاتم الولاية المحمدي بية  
وجا بعده اقطاب كثيرة ولو اطلع علي كلام القوم سلم من  
هذا اللوم ولكنه رام الخوض بعقله ففانز بعقله واذلم  
تر الهالك فسلم لانا من رواه بلا بصائر وسه درة خريفتك  
**اذلم تستطع** شيئا فدعه **وجاوزه** الي ما تستطيع **هـ**  
**تدور عليه الاسرار الكوا من فلبس بديع** اي عجب اذا خالف  
**ها اشهر بين العلماء واليه تبحر** وقدمت وابتكر  
ونحن بحمد الله من المندرجين في سلسلة المحبيد لنا اسوة  
بشيوخنا للثقلات المتأديين مع جنابه الواقفين  
بذلك وافترار علي قدم الانكسار ولا ضطرار علي اعتابه  
**تصل بها المذهب الجاري** في مجاراد به في هذه العبارات  
الرشيقة الفايفة الحديقة فانت سببها سقيت من صافي  
**اوابه كورسه والمقام بسيط** المدا يعني اللبيب قطر الندى  
ولقد سلكتنا سبل الانجاس في مقام الاهتدا ولو  
شينا اسهنا المقال وجان المناهج طرائق قدرا



ولقد جلبت هذه الاوراق ماراق وحلت الوثاق من  
 الخناق وانزلت للحذاق ما يبدد الخلاف والوفاق  
 تكون عيد الاولهم واخسرهم ويسرت الانفاق وهي مقضية  
 بفضل الملك للخلاق عن مجلدات ضخمة حاوية للسباق  
 والحمد لله علي نعمه وفضله الغداق والصلاة والسلام  
 علي صاحب الخلق العظيم الطيب الاعراق وعليه وصحبه  
 الهايزين لكارم الاخلاق وعلي التابعين لهم من كل  
 جهنم في مدارك الهداية دقاق ما وردت العناية الالهية  
 علي قلب منيب خفاق وما هبت الفتوحات القدسية  
 فاثمرت ادواح رياض الرقاق قاله وكتبه محمد التافلاقي  
 الحنفي لطف به مولا يوم يكشف عن ساق في ليلة النصف  
 من ذي القعدة الحرام ١١٧٨ الام ختمه الله

بحسن الارتفاق

علقها للذليل بدر الدين عبد الله

المجاور في المسجد

الافضي

١١